Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للجمهورية اللبنانية وللعالم، وكذلك الزاروب والحي في المدينة، وهذا يستدعي طبعاً الطوائفية في النص من حضور الإرث الديني كفولكلور براني سطحي فندخل في ألف ذاكرة وذاكرة. وطبعاً لا ننسى النوافذ الخارجية التي تدخل من خلالها رياح ثقافية شتى تتصارع بين بعضها البعض. ثقافة فرانكوفونية وإنكلوسكسونية، ثقافة باريس التي تنحسر وثقافة نيويورك وهوليوود الزاحفة، وهذا الصراع له مكانه في بيروت إن في اللغة والمشهد والنظرة إلى العالم أو في المؤسسات المتعددة. صراع بين ثقافة الكلية اليسوعية وبين ثقافة الجامعة الأميركية. كذلك نتلمس خفايا صراع ثقافي عالمي يتجلى في بيروت [مناهج تربوية ـ تعدد برامج تلفزيونية ـ تعدد الترجمات والكتب والقراءات] وخارج غربي عموماً يتصارع مع ثقافة إسلامية لبنانية لها مراجعها العربية [الأزهر والنجف] ترافقها أصولية ثقافية متعددة الهوى والانتماء.

يمكن الحديث عن حيوية في الثقافية اللبنانية، لكونها ما زالت طليعية في إطار الخدمات والتسويق. فالناشر اللبناني له مكانته الأولى في عالم النشر العربي، والموزع السينمائي اللبناني هو المسوّق الأول للفيلم العربي والأجنبي. وحيوية متعهد الحفلات اللبناني في جلب الاستعراضات والمسرحيات العربية ما زالت مستمرة، ناهيك عن حيوية الخدمات الصحافية اللبنانية التي تشكل ما يشبه «الكارتل» الصحافي في الصحافة العربية، وفي هذا الإطار هل ما زال ممكناً بعد الحديث عن حيوية ثقافة خدمات؟ أي ثقافة ترانزيت وإعادة تحويل لكل خارج غربي إلى داخل عربي والعكس صحيح؟

في إطار آخر، تبدو المؤسسات الثقافية اللبنانية كأنها في فترة نقاهة